الباب الثاني

الإطار النظري

أ .الدراسات النظرية

١ .تطور اللغة لدى الأطفال في سنّ الطفولة المبكرة

يُعد تطوّر اللغة لدى الأطفال في سنّ الطفولة المبكرة أساسًا مهمًا في بناء مهارات التواصل والتفكير .في هذه المرحلة، يبدأ الأطفال في استكشاف العالم من خلال الكلمات، والأصوات، وأنماط الجمل البسيطة .يشهد تطوّر اللغة في هذه السنّ تطورًا سريعًا بسبب وجود الدماغ في مرحلة حساسة جدًّا، حيث يكون مستجيبًا بشكل كبير للمحفزات اللغوية .وفقًا لـ فيغوتسكي)١٩٧٨(، فإن البيئة الاجتماعية والتفاعل الداعم يلعبان دورًا أساسيًّا في تطوّر اللغة لدى الأطفال .تسهم اللغة في تمكين الأطفال من فهم المفاهيم الأساسية وتشكيل نظرتهم إلى العالم المحيط، وبالتالي فإنّ التحفيز الغني بالمفردات والتواصل النشط يعزّز بشكل كبير تطوّر اللغة لديهم.

خلال هذه المرحلة، يبدأ الأطفال أيضًا في استيعاب الجوانب الصوتية الفونولوجيا، والقواعد النحوية، ومعاني الكلمات .يتعلمون التمييز بين الأصوات الجديدة، وفهم بنية الجمل البسيطة، وربط الكلمات بالأشياء أو الأفعال .إن استخدام أساليب تعليمية تفاعلية، مثل الغناء، يُعد وسيلة ممتعة للأطفال لتعلم مفردات جديدة .وقد أشار بروستر وإيليس وجيرارد)٢٠٠٤ (إلى أنّ أسلوب الغناء لا يسهّل فقط فهم الأطفال للكلمات الجديدة، بل يحفّزهم أيضًا على تقليد الكلمات وتكرارها بحماس، مما يسرّع من تطوّر اللغة لديهم.

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

بالإضافة إلى ذلك، يُسهم أسلوب الغناء في تعزيز الذكاء الموسيقي لدى الأطفال، والذي أشار غاردنر)١٩٨٣ (إلى ارتباطه الوثيق بقدرات معرفية أخرى .يعمل الذكاء الموسيقي كعامل تحفيزي يساعد الأطفال على تذكّر المفردات وأنماط الجمل من خلال الألحان والإيقاعات الممتعة .الأغاني البسيطة ذات الألحان المتكررة تجعل من السهل على الأطفال فهم المفاهيم اللغوية، وتعزيز الذاكرة، وربط الكلمات بمشاعر إيجابية .وهذا يتماشى مع نظرية كراشن)١٩٨٢ (التي تؤكد على أهمية العوامل العاطفية في تعلّم اللغة، حيث تسهّل المشاعر الإيجابية عملية اكتساب اللغة، خاصة للأطفال في سنّ الطفولة المبكرة.

من خلال استخدام أسلوب الغناء، يمكن تحقيق تطوّر لغوي أمثل لدى الأطفال في سنّ الطفولة المبكرة، إذ يتعلّمون بطريقة نشطة وممتعة .يمكن للأغاني أن تكون جسرًا للأطفال لاستكشاف لغات جديدة، بما في ذلك اللغة العربية، بحماس وشغف .ويرى بروستر وزملاؤه أن الأغاني تُعد وسيلة فعّالة جدًّا في تعليم اللغة للأطفال في هذه المرحلة العمرية، لأنها تجمع بين عنصري التعلّم واللعب .كما يتيح هذا الأسلوب للأطفال استيعاب الإيقاع والأنماط، مما يعزز من تجربتهم في تعلّم اللغة بشكل طبيعي.

المبادئ الرئيسية لتطوّر اللغة وفقًا لـ فيغوتسكي:

التفاعل الاجتماعي:

يرى فيغوتسكي أن اللغة تتطوّر من خلال التفاعل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين بالطفل، خاصة البالغين والأقران .فاللغة ليست أداة للتواصل فقط، بل وسيلة للتفكير يتم اكتسابها من خلال بيئة اجتماعية تفاعلية .أطلق فيغوتسكي على هذه المنطقة اسم "منطقة التطوّر القريب

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

"(Zone of Proximal Development - ZPD)، وهي المنطقة التي يمكن للطفل تحقيق مستويات أعلى من المهارات بمساعدة أو دعم من الآخرين.

التطوّر التدريجي:

أوضح فيغوتسكي أن تطوّر اللغة عملية تدريجية ومتصاعدة .يبدأ الأطفال بتعلّم اللغة من خلال الاستماع، ثم التحدث، وبعد ذلك الكتابة والقراءة، ويستمرون في تطوير هذه المهارات من خلال التجارب والتفاعلات.

استخدام اللغة كأداة تفكير:

أكّد فيغوتسكي على أن اللغة هي أداة تفكير، وليست مجرد وسيلة للتواصل .من خلال اللغة، يتعلّم الأطفال التعبير عن الأفكار، وتكوين المفاهيم، وفهم العالم المحيط بهم.

في مرحلة الطفولة المبكرة، يجب أن يكون النموّ والتطوّر محور اهتمام أولياء الأمور والمعلّمين على وجه الخصوص، والمجتمع بشكل عام .تُسمّى هذه المرحلة "المرحلة الذهبية (Golden Age)" نظرًا لقدرة الأطفال السريعة على استيعاب ما يتعلمونه من البيئة المحيطة .وبالتالي، فإن تعزيز الجوانب المختلفة للنموّ، وخصوصًا اللغة، يُعد أمرًا بالغ الأهمية.

أ .تعريف مهارات اللغة لدى الأطفال في سنّ الطفولة المبكرة

مهارات اللغة لدى الأطفال في سنّ الطفولة المبكرة تشمل مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتي تبدأ في التطوّر منذ الولادة وحتى سنّ حوالي ٦ سنوات .في هذه المرحلة، يشهد الأطفال نموًّا سريعًا في استيعاب اللغة الشفوية واستخدامها كأساس للتواصل اليومي .يرى بياجيه أن الطفولة المبكرة هي مرحلة أساسية في التطوّر المعرفي واللغوي، حيث تتيح للأطفال استيعاب المفاهيم اللغوية الأساسية)سانتروك،)٢٠١٩ .(

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

ب .قدرة اللغة لدى الأطفال في سن مبكرة

قدرة اللغة لدى الأطفال في سن مبكرة تشير إلى القدرة الأولية للأطفال على فهم واستخدام اللغة، سواء كانت شفوية أو مكتوبة، للتواصل .تشمل هذه العملية تنمية مهارات الاستماع، التحدث، وفهم اللغة، وهي تتشكل منذ الولادة وحتى عمر ست سنوات تقريبًا .خلال هذه الفترة، يلعب المحيط دورًا أساسيًا في تطوير اللغة، حيث يتعلم الأطفال من خلال التفاعل مع الوالدين، الأقران، وبيئتهم المحيطة.

يشير الإمام الغزالي إلى أن "الأطفال أمانة عند والديهم .قلوبهم الطاهرة جوهرة نفيسة .إن اعتادوها على الخير، نمت على الخير ".يعني هذا أن تنمية اللغة، التي تشكل جزءًا من تطوير الأخلاق والمعرفة، يجب أن تُغذى بعادات وبيئة داعمة.

على سبيل المثال، الطفل الذي يتم التحدث إليه بانتظام والذي يتلقى نموذجًا جيدًا للتواصل سيكون لديه ميل أكبر لتطوير قدرات لغوية أفضل، سواء في التحدث أو فهم الآخرين .أكد الغزالي على أن الاهتمام بتطور الطفل، بما في ذلك القدرة اللغوية، هو استثمار كبير لأن اللغة تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل الشخصية ومستقبل الطفل.

مهارات التنسيق المطلوبة لتطوير اللغة لدى الأطفال في سن مبكرة:

قراءة الكتب معًا :يُنصح بقراءة قصة قصيرة أو حكاية قبل النوم يوميًا .هذا النشاط يُثري مفردات الطفل، ويُعزز مهارات الاستماع، ويُقوي الذاكرة والفهم.

ألعاب الكلمات :يمكن استخدام ألعاب مثل "اذكر أسماء الحيوانات التي تبدأ بحرف الكاف ". هذه الألعاب توسع المفردات، وتساعد الطفل على التعرف على أنماط الكلمات، وتُضفي طابعًا ممتعًا على تعلم اللغة.

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

مناقشة الأنشطة اليومية :بعد القيام بنشاط معين مثل زيارة حديقة الحيوان، يُفضل التحدث مع الطفل وطرح أسئلة مثل "ما هو الحيوان المفضل لديك؟ "هذه المناقشات تساعد الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره، وتعزز مهارات التذكر والوصف.

ج .مراحل تطور اللغة عند الأطفال في سن مبكرة

مرحلة ما قبل اللغة(٠-١ سنة):

في هذه المرحلة، يبدأ الرضيع بالتواصل من خلال البكاء، حركات الجسم، والهمهمات البسيطة . وفقًا لنظرية ليف فيجوتسكي، يُعد التفاعل بين الرضيع والأشخاص المحيطين به الأساس الرئيسي لتطور اللغة .على سبيل المثال، عندما يبكي الرضيع للتعبير عن الجوع وتستجيب الأم، يبدأ الرضيع في فهم أن الأصوات والحركات يمكن أن تنقل احتياجاته .مثال آخر هو عندما يهمهم الرضيع بـ "با-با "ويستجيب الوالدان بقول "كرة"، مما يساعد الرضيع على التعرف على الكلمات.

مرحلة اللغة المبكرة (١-٢ سنة):

في هذا العمر، يبدأ الطفل في نطق الكلمات الفردية ويظهر تطورًا في فهم المعاني الأساسية للكلمات .تُشير نظرية تشومسكي عن "آلية اكتساب اللغة الفطرية "إلى أن الأطفال يمتلكون القدرة الطبيعية على تعلم اللغة إذا تعرضوا لها باستمرار .على سبيل المثال، ينطق الطفل كلمات أساسية مثل "ماما"، "بابا"، أو "أريد"، مما يُعد بداية للتواصل الشفهي البسيط .نجاح الطفل في نطق الكلمات يعزز ثقته بنفسه ويحفزه على تجربة كلمات جديدة.

مرحلة تكوين الجمل (٢-٣ سنوات):

في هذه المرحلة، يبدأ الطفل في تركيب الكلمات لتكوين جمل بسيطة تتكون من كلمتين أو

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

ثلاث كلمات .وفقًا لبرونر، يلعب البالغون المحيطون بالطفل دورًا مهمًا ك"موجهين "لمساعدة الطفل على فهم وتركيب الجمل .على سبيل المثال، قد يقول الطفل "أريد حليب "أو "ألعب كرة"، مما يعكس احتياجاته أو رغباته في جمل قصيرة.

مرحلة الجمل المركبة)٣-٦ سنوات:(

في هذا العمر، يبدأ الطفل باستخدام جمل أكثر تعقيدًا، وتظهر لديه القدرة على القواعد النحوية والمفردات الواسعة .يوضح ألبرت باندورا، من خلال نظرية التعلم الاجتماعي، أن الأطفال يتعلمون من خلال الملاحظة وتقليد لغة المحيطين بهم .على سبيل المثال، قد يقول الطفل البالغ من العمر أربع سنوات" :أريد أن أكل التفاحة لأنني جائع"، مما يُظهر استخدام الجمل المركبة وعلاقات السبب والنتيجة.

المراحل التطورية للغة وفقًا لقرار وزير التربية والتعليم والثقافة رقم ١٣٧ لعام ٢٠١٤:

يتضمن القرار معايير تحقيق تطور اللغة لدى الأطفال في سن مبكرة، والتي يمكن تقديمها في جدول يوضح المستويات المطلوبة لكل عمر:

الجدول ٢.١مستويات الإنجاز القياسية لتنمية اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة

العمر	مستوى الإنجاز في نمو الطفل
3 اشهر	يبدأ بالاستجابة للأصوات عن طريق الالتفات أو التركيز على مصدر الصوت. يصدر أصواتًا بسيطة مثل "أوو" أو "آه." يبتسم كاستجابة عند التحدث إليه. يظهر اهتمامًا بصوت الأم أو المربية. يستخدم البكاء كوسيلة رئيسية للتواصل.

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

	يظهر تعابير وجه تتماشى مع مشاعره (الفرح، عدم الراحة).
من 3 إلى 6 أشهر:	يبدأ بإصدار أصوات مثل "أووه" أو "أأهه" (التغريد). يتنوع في البكاء حسب الاحتياجات (الجوع، الألم، التعب). قادر على التعرف على صوت الوالدين والبحث عنه. يبتسم أو يضحك عند اللعب معه. يبدأ بالهمهمة وإصدار أصوات مثل الحروف "م" أو "ب." يركز على حركة الفم والوجه أثناء حديث الآخرين.
من 6 إلى 9 أشهر:	يصدر أصواتًا متكررة مثل "با-با" أو "دا-دا." يظهر اهتمامًا بالأصوات الجديدة أو الموسيقى. يستجيب لاسمه، على سبيل المثال بالالتفات. يستخدم الأصوات وتعبيرات الوجه للتفاعل. يبدأ بمحاولة تقليد أصوات المحيطين به. يظهر تعبيرات الفرح عند التواصل معه.
من 9 إلى 12 شهرًا:	·يبدأ بفهم الكلمات البسيطة مثل "لا" أو "نعم." يدمج الأصوات لتكوين كلمات بسيطة. يستخدم الإيماءات (الإشارة أو التلويح) للتواصل. يحاول نطق كلمات مثل "ماما" أو "بابا." يتعرف على أسماء الأشياء التي يراها كثيرًا. يتبع تعليمات بسيطة مثل "لوّح" أو "أحضر."

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

من 12 إلى 18 شهرًا:	يمتلك مفردات تتراوح بين 5-20 كلمة بسيطة. يبدأ باستخدام كلمات للأشياء المألوفة، مثل "ماما" و"بابا." يستطيع فهم التعليمات البسيطة. يقلد الكلمات أو الأصوات من المحيطين به. يشير إلى الأشياء التي يرغب في تسميتها. يبدأ في التعرف على أسماء الأشخاص المقربين.
من 18 إلى 24 شهرًا:	تزيد مفرداته إلى 50-100 كلمة. يستطيع دمج كلمتين في جملة بسيطة مثل "أريد حليب." يسمي الأشياء التي يراها كثيرًا. يبدأ بطرح أسئلة باستخدام كلمة "ما." يسمي أسماء بعض أفراد العائلة. يظهر عواطفه باستخدام الكلمات أو الأصوات.
من 2 إلى 3 سنوات:	يستخدم جملًا أكثر تعقيدًا (3-4 كلمات). يستخدم الضمائر الشخصية مثل "أنا." يفهم التعليمات ذات الخطوتين مثل "أحضر الكرة ثم ضعها هنا." يطرح أسئلة أساسية مثل "ما هذا؟" يتابع قصة قصيرة أو حكاية بسيطة. يبدأ بفهم مفاهيم الوقت الأساسية (الآن، لاحقًا).
من 3 إلى 4 سنوات:	يستطيع الحديث عن تجاربه باستخدام جمل بسيطة.

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

	تنمو مفرداته إلى أكثر من 900 كلمة. يفهم الفروق بين المفاهيم مثل كبير–صغير، سريع–بطيء. يطرح أسئلة معقدة مثل "لماذا؟" يبدأ بفهم قواعد النحو الأساسية. يستخدم كلمات تعبر عن المشاعر.
من 4 إلى 5 سنوات:	يشكل جملًا كاملة وأكثر تفصيلًا. يستخدم الصفات لوصف الأشياء أو الأشخاص. يتعرف على الألوان والأشكال ويسميها. يستطيع فهم والإجابة على أسئلة أكثر تعقيدًا. يتبع تعليمات ذات ثلاث خطوات. يفهم الفرق بين الحقيقة والخيال البسيط.
من 5 إلى 6 سنوات:	يتحدث بجمل أكثر تعقيدًا وتفصيلًا. يستخدم قواعد اللغة بشكل جيد مع بعض الأخطاء الصغيرة. يروي قصصًا بسيطة بتسلسل صحيح. يبدأ بفهم المفاهيم المجردة مثل المشاعر والآراء. يستطيع فهم الاستعارات البسيطة. يشارك في محادثات طويلة مع الأصدقاء أو البالغين.

د .العوامل المؤثرة في تطور لغة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة

تطور لغة الطفل لا يسير دائمًا بشكل مثالي، حيث توجد عدة عوامل قد تؤثر في تطور لغة الطفل، سواء كانت عوامل داخلية أو عوامل خارجية .فيما يلي سيتم توضيح هذه العوامل:

البيئة الأسرية

تعتبر البيئة الأسرية هي أول مكان يتعلم فيه الطفل اللغة .التفاعلات الغنية والمحادثات المتكررة مع الطفل، مثل قراءة الكتب أو النقاش، يمكن أن تسرع من تطور اللغة .على سبيل المثال، عندما يتحدث الوالدان مع الطفل بانتظام ويروون له القصص، يساعد ذلك الطفل على التعرف على مفردات جديدة وتركيب جمل أكثر تعقيدًا.

التفاعل الاجتماعي

التفاعل مع الأقران والأشخاص الآخرين يعد أمرًا مهمًا لتغذية مهارات اللغة لدى الطفل .في التفاعلات الاجتماعية، يتعلم الطفل كيفية التحدث والتفاوض وفهم اللغة في سياقات مختلفة . على سبيل المثال، أثناء اللعب مع الأصدقاء، سيتعلم الطفل كلمات جديدة متعلقة بالنشاطات، مثل "مشاركة "أو "دور."

التحفيز اللغوي

تقديم التحفيز اللغوي المناسب له تأثير كبير في قدرة الطفل على التحدث .تعليم الطفل كلمات جديدة، طرح أسئلة عليه، أو الاستماع إليه أثناء حديثه سيساهم في إثراء مهاراته اللغوية .على سبيل المثال، عندما يناقش الوالدان مع الطفل نشاطات يومية، مثل "ماذا فعلت في المدرسة؟"، يساعد ذلك الطفل على تطوير جمل أطول.

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

التعليم والتدريب

يمكن أن يساعد التعليم الرسمي أو غير الرسمي الذي يتلقاه الطفل في تطوير مهاراته اللغوية .توفر البيئة التعليمية مثل رياض الأطفال أو المدارس الابتدائية فرصة للطفل لتعلم التحدث والاستماع في سياق اجتماعي أوسع .على سبيل المثال، في المدرسة يتعلم الطفل كيفية اتباع التعليمات باستخدام جمل أكثر تعقيدًا، مثل "من فضلك احضر لي القلم الأزرق من الطاولة."

٥.العوامل الفردية (الطبع والاهتمامات)

الخصائص الفردية للطفل، مثل الطبع، والثقة بالنفس، والاهتمامات، تؤثر أيضًا في قدرته على استخدام اللغة .الطفل الذي يتمتع بثقة أكبر في نفسه ويهتم بشيء معين سيزيد من تفاعلاته واستخدامه للغة للتعبير عن نفسه .على سبيل المثال، الطفل الذي يحب الرسم والكتب سيكون أكثر نشاطًا في الحديث عن الصور أو القصص الموجودة في الكتب.

٦.الحالة الصحية

يمكن أن تؤثر الصحة الجسدية للطفل في تطور لغته .مشكلات صحية مثل ضعف السمع أو اضطرابات النطق قد تعرقل قدرة الطفل على تعلم التحدث وفهم اللغة .على سبيل المثال، قد يواجه الطفل الذي يعاني من ضعف السمع صعوبة في سماع ومحاكاة الأصوات، مما يؤثر على تطور لغته.

٧.الوسائط والتكنولوجيا

قد تؤثر الوسائط والتكنولوجيا أيضًا في تطور لغة الطفل .مشاهدة البرامج التعليمية أو الاستماع إلى أغاني الأطفال التي تحتوي على مفردات جديدة يمكن أن تحسن مهاراته اللغوية .على سبيل

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

المثال، مشاهدة برامج للأطفال تعلم الأرقام أو الحروف تساعد الطفل في تذكر واستخدام هذه الكلمات في حياته اليومية.

٨.التطور المعرفي

تؤثر قدرة الطفل على التفكير التي تتطور مع مرور الوقت في الطريقة التي يفهم بها اللغة ويستخدمها .كلما تطورت مهارات الطفل المعرفية، أصبح أكثر قدرة على فهم المفاهيم المجردة واستخدام اللغة لنقل الأفكار .على سبيل المثال، الطفل الذي يفهم مفهوم الوقت سيكون قادرًا على التحدث عن أحداث "ماضية "أو "قادمة."

هـ .وظيفة تطور اللغة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

وفقًا لوزارة التربية والتعليم)سوسانتو، ٢٠١١ :٨١(، وظائف تطوير اللغة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة هي كما يلي:

أداة للتواصل مع البيئة:

تسمح اللغة للطفل بالتفاعل والتواصل مع الآخرين في محيطه .من خلال إتقان اللغة، يمكن للطفل التعبير عن احتياجاته ورغباته ومشاعره، وفهم المعلومات التي ينقلها الآخرون .على سبيل المثال، الطفل الذي يستطيع أن يقول "أريد حليبًا "يمكنه التعبير عن رغباته، مما يمكنه من الحصول على استجابة من البالغين.

أداة لتطوير القدرات الفكرية للطفل:

تلعب اللغة دورًا هامًا في تطوير قدرات التفكير لدى الطفل .من خلال اللغة، يستطيع الطفل ربط الكلمات بالمفاهيم المختلفة مثل الألوان والأرقام والأشكال، وهذا يساعده أيضًا في حل

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

المشكلات وفهم العلاقات السببية .على سبيل المثال، الطفل الذي يتعلم تسمية الأشياء ووظائفها)مثل "سيارة "للتنقل (يطور القدرة على التفكير المنطقي وتصنيف الأشياء من حوله.

أداة لتطوير تعبير الطفل:

تمكن اللغة الطفل من التعبير عن مشاعره وأفكاره وإبداعه .من خلال اللغة، يستطيع الطفل التعبير عن سعادته أو حزنه أو خوفه .على سبيل المثال، الطفل الذي يمكنه أن يقول "أنا خائف "أو "أنا سعيد "يبدأ في تطوير القدرة على التعبير عن مشاعره شفويًا، وهو أمر مهم لنموه الاجتماعي والعاطفي.

وفقًا لجاينارد)في سوسانتو، ٢٠١١ :٨(، فإن وظائف تطور اللغة هي كما يلي:

من خلال اللغة، يمكن للطفل تطوير قدراته المعرفية والفكرية:

تسمح اللغة للطفل بفهم المفاهيم الأساسية مثل الأرقام والألوان والأشكال، كما تساعدهم في تطوير التفكير المنطقي والنقدي .من خلال اللغة، يمكن للأطفال ربط الكلمات بالمفاهيم والأشياء في محيطهم، مما يدعم تطوير مهارات التفكير وحل المشكلات.

من خلال اللغة، يمكن للطفل بناء مهاراته الاجتماعية:

اللغة هي الأداة الأساسية للأطفال للتفاعل مع الآخرين، سواء مع أقرانهم أو البالغين .مع تطور مهاراتهم اللغوية، يتعلم الأطفال كيف يتحدثون، ويستمعون، ويتشاركون آراءهم ومشاعرهم مع الآخرين، مما يعد أمرًا مهمًا لتطوير العلاقات الاجتماعية الصحية ومهارات التواصل في مختلف المواقف الاجتماعية.

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

من خلال اللغة، يمكن للطفل التعبير عن مشاعره وإبداعه:

تقدم اللغة للطفل وسيلة للتعبير عن مشاعره وتعبيراته الشخصية، سواء من خلال الكلمات أو القصص .الأطفال الذين يتعلمون التحدث يمكنهم التعبير عن مشاعرهم مثل الفرح، والحزن، والغضب، بالإضافة إلى التواصل بالأفكار الإبداعية مثل الألعاب الخيالية أو السرد القصصي . وهذا يدعم تطورهم العاطفي وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

كما تم شرحه في سوسانتو)٢٠١١ (أو وزارة التربية والتعليم، تشمل عناصر تطور اللغة ما يلي:

المفردات :(Vocabulary)

تعد الأساس في التواصل، وهدفها هو إثراء فهم الطفل وتعبيره.

التركيب اللغوي :(Syntax)

تساعد الطفل في تكوين جمل أكثر تعقيدًا وفعالية.

علم الاستخدامات الاجتماعية للغة :(Pragmatics)

تهدف إلى تعليم الطفل كيفية التواصل بشكل دقيق في مختلف الحالات الاجتماعية.

و .أهداف تطور اللغة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

حدد ليف فيجوتسكي بعض الأهداف لتطوير اللغة كما يلي:

القدرة على التواصل مع البيئة الاجتماعية:

يساعد الطفل في التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته في التفاعلات الاجتماعية.

القدرة على تطوير المهارات المعرفية:

من خلال اللغة، يمكن للطفل فهم وتنظيم المعلومات التي يتلقاها من محيطه.

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

القدرة على المشاركة في أنشطة اجتماعية أكثر تعقيدًا:

تمكن اللغة الطفل من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتعلم القيم الاجتماعية، ومشاركة تجاربه.

القدرة على التعبير عن الذات بشكل إبداعي:

توفر اللغة وسيلة للطفل للتعبير عن خياله وإبداعه ومشاعره.

طريقة التعلم بالغناء

أ .تعريف طريقة الغناء

في سياق تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، من المهم أن يختار المعلم الطريقة المناسبة للتعلم وفقًا للمحتوى وأهداف التعلم، مع مراعاة فعالية هذه الطريقة .إحدى الطرق التعليمية الشعبية والمستخدمة على نطاق واسع هي طريقة الغناء .وفقًا لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، الغناء هو نشاط إصدار الأصوات التي تحتوي على لحن أو نغمة، سواء باستخدام كلمات أو بدون كلمات .وفقًا لجامالوس في محمد فوزيدين)٢٠١٤ :٢٣-٢٤(، يُعتبر الغناء نشاطًا يشتمل على إصدار أصوات منتظمة ومرتبطة بإيقاع، سواء مع الموسيقى أو بدونها . يختلف الغناء عن التحدث، لأن الغناء يتطلب تقنيات معينة.

طريقة الغناء هي نهج تعليمي يشمل الأنشطة التي تتضمن الغناء باستخدام أصوات لحنية وهارمونية وكلمات سهلة الحفظ)أكبر، ٢٠٢٠ .(كما يُعتبر الغناء وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر للتواصل .وفقًا لصفروالدين عزيز)٢٠١٧ :١٢٩(، تُعد طريقة الغناء إحدى طرق التعلم التي يفضلها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .الغناء في هذا السياق يحتوي على مضمون وقيم تعليمية ويمكن أن يُسهم في تطوير الإبداع لدى كل طفل .ذلك لأنه في الأنشطة

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

الغنائية، يشعر الطفل بالسعادة، مما يساعد على تحفيز نصف الدماغ الأيمن وتحويله إلى لغة فنية للطفل .ومن هنا تأتي أهمية الغناء كطريقة تعليمية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

وفقًا لستيوادي بوروانتو)٢٠١٤ :٤٢-٤٣(، في كتابه فاديلا، يرى أن الغناء يمكن أن يجعل بيئة التعلم مبهجة وحيوية، مما يساهم في تحفيز تطور الطفل بشكل أكثر فعالية، لأن مهمة مؤسسات التعليم المبكر (PAUD)هي تنمية جميع جوانب الطفل، بما في ذلك الجوانب الحركية والاجتماعية والعاطفية والفكرية واللغوية والفنية، بالإضافة إلى الجوانب الأخلاقية والدينية.

ب .فوائد الغناء

وفقًا لفريدريك نيتشه، الفيلسوف الألماني الشهير، في كتابه نوفي موليانى)٢٠١٧ :١٦٩(، يؤمن بأن الموسيقى لا شك يمكن أن تقدم مساهمة إيجابية في حياة الإنسان، ويقول" :بدون الموسيقى، ستكون الحياة خطأ ."هذا التصريح من نيتشه حول الموسيقى يعطي فهماً بأن الموسيقى لها وظيفة أو دور مهم جدًا في الحياة البشرية، حيث لا يمكن للإنسان أن يكون بعيدًا عن الموسيقى .يمكن أيضًا اعتبار الموسيقى لغة العواطف التي تؤثر في قلب الشخص .في الواقع، يمكن للموسيقى أن تفتح المشاعر العميقة في القلب، وهو أمر لا تستطيع فنون أخرى تحقيقه إلا الموسيقى.

في بيئة تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (PAUD)، تعتبر الموسيقى والأغاني جزءًا لا يتجزأ من الأنشطة التعليمية، وغالبًا ما يُرتبط الغناء بهذه الأنشطة .هذا الظاهرة ليست بلا سبب، لأن استخدام الموسيقى في عملية التعلم يساعد الأطفال على أن يكونوا أكثر حماسة تجاه التعلم، حيث أن الموسيقى تتميز بالبهجة .في عام ٢٠٠٢، ذكر الدكتور رون بوب،

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

أخصائي التوليد وأمراض النساء، في مقالته في المجلة" :تتم معالجة تجربة الإدراك وتفسير التحفيز الممتع عن طريق السمع إلى رابطة ببتيدية في الدماغ .هذه الرابطة الببتيدية، التي تشكل الإندورفين، هي جزيء طبيعي تمامًا يعمل كمكون لبناء البروتينات ويتكون من ٣١ حمضًا أمينيًا .يبدأ في الغدة النخامية داخل الدماغ، ثم يتم إفرازه في مجرى الدم، مما يؤثر على المشابك، وهي نقاط الاتصال بين الخلايا العصبية ."وهذا يثبت أن الغناء يمكن أن ينتج الإندورفين أو هرمون السعادة، وهو الهرمون الذي يخلق شعورًا بالسعادة والراحة ويوفر طاقة للشخص.

تساعد طريقة التعلم بالغناء على تنمية إبداع الأطفال، وتحسين ذاكرتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم . علاوة على ذلك، يمكن أن تسهم أنشطة الغناء في تطوير مهارات اللغة وزيادة معارف الأطفال .باستخدام كلمات الأغاني التي تحتوي على مفردات جديدة ومعلومات، يصبح الأطفال أكثر قدرة على تذكر المعلومات التي تم تعلمها .لذلك، يشغل الغناء مكانًا استراتيجيًا في نمو الأطفال.

هـ .المبادئ والمفاهيم العامة لنموذج التعلم بالغناء

منهج طريقة الغناء

منهج طريقة الغناء هو نهج تعليمي يركز على التنمية الشاملة للأطفال مع التركيز على الحرية، والحساسية تجاه مرحلة تطور الأطفال، ودعم التعليم المستقل .فيما يلي النقاط الرئيسية لهذا المنهج:

أ.التعليم الذاتي

التعليم الذاتي هو المبدأ الأساسي في طريقة الغناء .يُعطى الأطفال الحرية لاستكشاف اهتماماتهم وتعلمهم بشكل مستقل .في هذه العملية، يصبح الطفل قائدًا لتعليم نفسه، مما يساعده على

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

إيجاد طرق تعلم أكثر فاعلية بالنسبة له .وهذا يساعد الطفل على تطوير فهم عميق من خلال الخبرات المباشرة وليس مجرد الحفظ .من خلال التعليم الذاتي، يملك الأطفال المساحة للتعلم من أخطائهم ونجاحاتهم، مما يجعل عملية التعلم أكثر معنى .يركز التعلم في هذا السياق على تطوير شخصية الطفل، مما يسمح لهم بالتعلم وفقًا لوتيرة مريحة .بيئة الدعم هذه تعزز الاستقلالية، والفضول، وحب التعلم.

ب.فترة الحساسية

فترة الحساسية هي الفترة التي يكون فيها الطفل أكثر استعدادًا لاستيعاب معارف معينة .في منهج الغناء، يسعى المعلمون للتعرف على هذه اللحظات لتقديم الدعم الأمثل .في هذه المرحلة، يصبح الطفل أكثر استجابة للتحفيزات المختلفة مثل اللغة، المهارات الحركية، أو الأنماط الاجتماعية .إن التعرف على فترة الحساسية يضمن أن الطفل يتعلم بما يتناسب مع أفضل إمكانياته.

من خلال فهم فترة الحساسية، يمكن للوالدين والمعلمين دعم الطفل في تطويره وفقًا لاحتياجاته الطبيعية .كل مرحلة من هذه الفترات لها خصائصها الفريدة التي تتطلب اهتمامًا خاصًا لضمان تعلم الطفل بشكل فعال .الدعم خلال فترة الحساسية هذه يساعد في تعظيم تطور الطفل في جوانب متعددة.

ج.الحرية

الحرية هي ركيزة أساسية في طريقة الغناء، حيث توفر للأطفال مساحة لاختيار واستكشاف ما يهمهم .من خلال هذه الحرية، يتعلم الأطفال دون ضغوط، مما يجعلهم أكثر تحفيزًا وثقة

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

بأنفسهم .يتم تشجيع الأطفال على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، مما يشكل شعورًا بالمسؤولية منذ سن مبكرة .هذه الحرية تدفعهم للنمو والتطور بالطريقة التي تناسبهم.

في بيئة توفر الحرية، يتعلم الأطفال التعرف على اهتماماتهم ومواهبهم .هذا يخلق جوًا تعليميًا مليئًا بالتحفيز والعفوية .تتيح لهم الحرية تقدير عملية التعلم وتطوير مهارات التفكير النقدي . تحت هذا الإرشاد، يتعلم الأطفال أن يكونوا أفرادًا مستقلين.

د .التعلم

يتعلم الأطفال من خلال الأنشطة التي تتعلق بحياتهم اليومية، مثل التفاعل مع الآخرين، ومراقبة الطبيعة، والتعرف على المفاهيم الرياضية أو اللغوية بشكل ملموس .يركز هذا النهج على أن التعلم هو عملية طبيعية وممتعة، وليس عبئًا مفروضًا .من خلال هذا التعلم، يطور الأطفال فهمًا أساسيًا دون ضغط الحفظ أو الوصول إلى معايير معينة .يتم تشجيعهم على استكشاف العالم من حولهم والتعلم من البيئة، مع بناء الفهم من الأمور الملموسة إلى المفاهيم المجردة .تعزز هذه الطريقة الفضول الطبيعي وتساعد الأطفال على رؤية التعلم كجزء لا يتجزأ من حياتهم.

١:المرحلة الأولى :التعريف الأساسي)هذا هو (...

تعريف الأطفال بالمفاهيم الأساسية والمهارات الأولية .يتم تقديم الأطفال للمفاهيم الأساسية مثل الأشكال، الألوان، والأرقام من خلال الألعاب والأنشطة التفاعلية.

٢.لمرحلة الثانية :التعريف بالبيئة المحيطة)من فضلك، أظهر لي (...

استكشاف البيئة المحيطة لفهمها بشكل أعمق .يتعلم الأطفال من خلال الملاحظة والتجربة المباشرة، مثل التنزه في الحديقة للتعرف على النباتات أو الحيوانات .يتم تعريفهم بالبيئة المادية والاجتماعية، مما يعزز الفهم الأولي للعالم من حولهم.

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

٣ .المرحلة الثالثة :الاختلافات والتشابهات)ما هذا (...

ما الذي يجعل كل شيء فريدًا أو مشابهًا؟ هنا، يُشجع الأطفال على مقارنة الأشياء أو المفاهيم المختلفة مثل الأشكال والأحجام أو القوام .على سبيل المثال، مقارنة أوراق الأشجار المختلفة أو تقييم الفرق بين الحيوانات الأليفة والبرية، يساعد الأطفال على فهم الفروق والتشابهات بشكل ملموس.

٣ (التقييم

يمكن أن يستخدم نموذج التعليم بالغناء تقنيات التقييم الهيكلية لتقييم الطلاب بناءً على ثلاث نقاط رئيسية:

مطابقة النغمة والإيقاع :تقييم قدرة الطالب على اتباع النغمة والإيقاع بشكل دقيق.

وضوح نطق الكلمات :تقييم مدى وضوح الطالب في نطق كلمات الأغنية.

التعبير وديناميكيات الصوت :تقييم فهم الطالب وتعبيره أثناء الغناء.

٤ (الوسائل التعليمية أو الوسائط

تستخدم طريقة التعليم بالغناء عادةً العديد من الوسائل التعليمية لتعزيز تجربة التعلم ومساعدة الطلاب على تحقيق أفضل النتائج .تم تصميم هذه الوسائل لدعم الطلاب في التعرف على النغمة والإيقاع والنطق والتعبير .بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الوسائط المتنوعة يزيد من اهتمام الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم .وبالتالي، فإن هذه الطريقة لا تركز فقط على المهارات التقنية ولكن أيضًا على جوانب التعبير والفهم.

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

الوسائط الصوتية هي الوسيلة الرئيسية في تعليم الغناء .تساعد التسجيلات الصوتية للأغاني أو الآلات الموسيقية الطلاب على فهم اللحن والإيقاع بشكل أفضل .يمكن للمعلم استخدام أغاني مناسبة لتقديم عناصر الموسيقى الأساسية.

الوسائط البصرية تلعب أيضًا دورًا هامًا في طريقة التعليم بالغناء .تساعد الوسائط مثل النوتات الموسيقية أو كلمات الأغاني الطلاب في متابعة أغنية .تساعد النوتات الطلاب على التعرف على رموز الموسيقى، بينما تسهل الكلمات حفظ ونطق الكلمات بشكل صحيح .هذا الجمع بين الصوت والصورة يسهل فهمهم لتكوين الأغنية.

الآلات الموسيقية هي وسيلة دعم فعالة في تعليم الغناء لتعزيز الوعي بالنغمة والإيقاع .يمكن للآلات الموسيقية البسيطة مثل البيانو أو الجيتار أن تساعد الطلاب على سماع وتكييف النغمات الأساسية.

الميترونوم أو تطبيقات الإيقاع تُستخدم لتدريب مهارات الإيقاع لدى الطلاب، حيث تساعدهم في متابعة الإيقاع الثابت، خاصة أثناء التدريب على الغناء الجماعي.

الوسائط المرئية تقدم أمثلة ملهمة للغناء .يمكن أن تعرض مقاطع الفيديو للمغنين المحترفين أو دروس الغناء كيفية الغناء بشكل صحيح وجذاب.

٣ (المبادئ الأساسية لطريقة التعليم بالغناء

نموذج التعليم بالغناء هو نهج يدعم النمو العاطفي والاجتماعي والمعرفي للأطفال .يجهز الأطفال ليكونوا أكثر ثقة بأنفسهم، مبدعين، وملوّنين في التعبير عن أنفسهم والتفاعل مع بيئتهم.

مبدأ التعلم النشط :يشجع الأطفال على المشاركة الفعّالة في الغناء، مما يجعلهم لا يستمعون فقط بل يتدربون أيضًا على إخراج الصوت، تقليد النغمات، وفهم الكلمات

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

مبدأ الإبداع والتعبير :يوفر للأطفال مساحة لتطوير الإبداع والتعبير عن مشاعرهم من خلال الأغاني.

مبدأ التعاون والتواصل الاجتماعي :يشجع الأطفال على الغناء معًا في مجموعات أو كورال لتطوير مهارات العمل الجماعي، الاستماع لبعضهم البعض، وتعلم التناغم.

مبدأ التقييم والتعزيز الإيجابي :يقدم تقييمًا إيجابيًا وتشجيعًا لجهود الأطفال في الغناء، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويحفزهم على الاستمرار في التدريب.

مزايا وعيوب طريقة التعليم بالغناء

أ (المزايا

تتمتع طريقة الغناء بالعديد من المزايا مثل تحفيز خيال الأطفال، ودفع الإبداع، وتقديم تحفيز مهم للدماغ، مما يعزز النمو المعرفي للأطفال بشكل فعال .علاوة على ذلك، يساعد استخدام طريقة الغناء في خلق بيئة صفية مرحة ويمنح المعلمين مزيدًا من السيطرة على الفصول الدراسية . كما تدعم هذه الطريقة جهود تطوير شخصية الأطفال من خلال القيم مثل الصداقة والتواصل، وذلك بفضل التفاعل في عملية التعلم.

ب (العيوب

على الرغم من أن طريقة الغناء لها مزايا، إلا أن لها أيضًا بعض العيوب .على سبيل المثال، يحتاج الأطفال إلى الاستعداد الذهني للتعلم، ويجب أن يكونوا شجعانًا ويرغبون في اكتشاف محيطهم .بالإضافة إلى ذلك، تركز هذه الطريقة أكثر على الفهم ولا تولي اهتمامًا كافيًا لتطور السلوك والمهارات، كما أنها لا تعطي فرصة للأطفال للتفكير بشكل إبداعي)أكبر، ٢٠٢٠ .(

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

علاوة على ذلك، قد تؤدي الفوضى أو الضوضاء إلى تعطيل عملية التعلم في الفصول الدراسية الأخرى.

أ .الغناء مع الحركات يساعد النشاط الذي يجمع بين الغناء والحركات الأطفال على ربط الكلمات بالحركات الجسدية، مما يعزز الفهم لمعاني الكلمات من خلال النشاط الحركي .يقوم المعلم باختيار أغاني للأطفال تتضمن حركات بسيطة، مثل أغنية "قبعتي مدورة "أو "رأس وكتف وركبة وقدمان"، مما يسهل على الأطفال حفظ الكلمات أثناء أداء الحركات .يقوم المعلم بتوضيح الحركات المناسبة للكلمات، مثل لمس الرأس عند ذكر "قبعة"، ثم يطلب من الأطفال تقليد الحركات.

بعد تقديم الحركات، يقود المعلم الأطفال في الغناء معًا، مع التأكد من أن كل طفل يتبع الحركات بشكل صحيح .من خلال تكرار هذه الأنشطة عدة مرات، يصبح الأطفال أكثر ألفة مع الكلمات والحركات، مما يحسن قدرتهم على التذكر .بالإضافة إلى ذلك، يجعل الغناء مع الحركات التعلم أكثر تفاعلية ومتعة حيث يشمل العديد من الحواس.

بعد أن يتعود الأطفال على الحركات، يمكن للمعلم أن يطلب منهم أن يؤدوا بشكل جماعي لبناء الثقة بالنفس أثناء تأدية الحركات أمام أصدقائهم .يوفر هذا النشاط فرصة للأطفال لتطوير مهاراتهم الاجتماعية أثناء الغناء معًا وتنفيذ الحركات بالتوازي .يتعلم الأطفال كيف يتبعون التعليمات ويركزون على حركات الآخرين، مما يعزز الاحترام المتبادل داخل المجموعة.

من الناحية اللغوية، يعزز هذا النشاط فهم الأطفال للمفردات في الكلمات وكذلك ينمي قدرتهم على النطق من خلال تكرار الكلمات .من خلال ربط الكلمات في الأغاني بالحركات،

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

يصبح من الأسهل على الأطفال فهم معاني الكلمات في سياقها وتذكرها بشكل أفضل .الغناء مع الحركات أيضًا يثري تعبيرات الأطفال اللفظية والجسدية، وهو أمر مهم في التواصل.

ب .الغناء باستخدام الأدوات الموسيقية البسيطة يستخدم هذا النشاط أدوات موسيقية بسيطة لتعزيز فهم الأطفال للإيقاع والتركيز، وهي أساسية في التطور اللغوي .يقوم المعلم بتوفير أدوات موسيقية مثل الطبول الصغيرة، الماراكاس أو عصي الدرامز التي يمكن للأطفال استخدامها لمتابعة إيقاع الأغنية .تعد الأغاني البسيطة التي تحتوي على إيقاع سهل مثل "بالوني هناك خمسة "أو "الذهاب إلى قمة الجبل "مثالية لهذا النشاط.

يقوم المعلم بتقديم الأدوات الموسيقية وتعليم الأطفال كيفية استخدامها بما يتماشى مع الإيقاع، مع تشجيعهم على التصفيق أو تحريك الأدوات الموسيقية وفقًا لل .tempoبعد أن يفهم الأطفال الإيقاع الأساسي، يتم تشجيعهم على الغناء مع العزف على الأدوات الموسيقية لمتابعة الإيقاع .يساعد هذا في تدريبهم على التركيز على تنظيم الإيقاع، مما يدعم القدرة على السمع والانتباه لأنماط الصوت في اللغة.

غالبًا ما يتم تكرار هذه الأنشطة حتى يصبح الأطفال أكثر دراية بالإيقاع، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم مستقلين في العزف على الأدوات الموسيقية أثناء الغناء .يمكن للمعلم أيضًا أن يقود مجموعة صغيرة من الأطفال للعب الموسيقى معًا، مما يعزز مهارات التنسيق والعمل الجماعي .يتعلم الأطفال كيف يشاركون الأدوات الموسيقية ويأخذون أدوارًا في العزف، مما يعزز مهاراتهم الاجتماعية.

من الناحية اللغوية، يعزز العزف على الأدوات الموسيقية مفردات الأطفال من خلال التعريف بمختلف الأدوات الموسيقية والمصطلحات الموسيقية .كما ينمي الأطفال مهارات الاستماع

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

النشط، مما يساعدهم على الانتباه للأصوات والتنغيم في الأغاني، وهو ما له علاقة بالنطق الصحيح .كما أن هذه الأنشطة تقدم للأطفال نماذج متكررة مشابهة لهياكل الجمل اللغوية، مما يعزز فهمهم للبنية النحوية.

ج .معايير التقييم

التقييم هو عملية قياس نتائج الأنشطة التعليمية للأطفال .في تعليم الطفولة المبكرة، يتم استخدام نهج التقييم الحقيقي .التقييم الحقيقي هو التقييم الذي يقيم العملية والنتائج التعليمية لقياس مستوى إنجاز الكفاءات في السلوكيات)الروحية والاجتماعية(، والمعرفة، والمهارات استنادًا إلى الحقائق الواقعية .يتم التقييم بشكل منهجي، قابل للقياس، مستمر، وشامل بحيث يشمل النمو والتطور الذي تم تحقيقه من قبل الطفل على مدى فترة زمنية معينة .يتم استخدام التقييم لإبلاغ الآباء بتقدم الطفل.

الجدول ٢.٢ جدول إرشادات التقييم

الرقم	الفئة	الرمز	التوضيح
.1	لم يكتمل في النمو (BB)	★	الطفل غير قادرين او راغبين في النمو بعد.
.2	بدأ يكتمل في النمو (MB)	★ ★	الطفل راغب في القيام بالأنشطة ولكنه لم يحققها بعد المؤشرات المتوقعة.

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025

.3	ينمو حسب الارادة (BSH)	★ ★ ★	يتمكن االطفل من القيام بالأنشطة وتحقيق المؤشرات والتي من المتوقع
.4	النمو الكامل (BSB)	★ ★ ★ ★	الطفل قادرون بالفعل على القيام بالأنشطة حتى تجاوز المؤشرات المتوقعة.

في هذه الدراسة، استخدم الباحث الرموز BBو MBو BSHو BSB، دون استخدام الرموز النجمية.

د .مؤشرات نتائج التعلم

تهدف أنشطة غناء الأغاني باللغة العربية إلى تطوير المهارات في اللغة العربية .في سياق هذه الدراسة، قام الباحث بتحديد بعض المؤشرات التي يمكن تعزيزها من خلال تطبيق طريقة الغناء.

هـ .إطار التفكير

بعد إجراء الملاحظة والتحليل للمشكلات التي تحدث في الفصل، سيقوم الباحث بتطبيق إجراءات البحث في التدريس باستخدام طريقة الغناء .ويأمل أن يساهم استخدام طريقة الغناء هذه في إضافة قيمة لتحسين تطور اللغة العربية.

في المحادثة، مما يثري فهمهم للفروق الدقيقة في التواصل .ومن خلال هذه التمارين، يتحسن نطق الأطفال أيضًا ويتعلمون التعبير عن أنفسهم بشكل أكثر تعبيرًا وطبيعية.

Upaya Meningkatkan Kemampuan..., Laila Muhammad Lahmadi, FKIP UMP, 2025